

محاضرات مقياس الحوكمة وأخلاقيات المهنة

الأستاذة رحمانى نعيمة

السنة 3 انثروبولوجيا

المحاضرة 5

مقومات وأبعاد الحوكمة

أولاً: مقومات الحوكمة

تتلخص مقومات الحوكمة حسب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي فما يلي:¹

*المشاركة: حق كل فرد من المؤسسة في ابداء الراي والمشاركة في صنع واتخاذ القرار بصورة مباشرة او

عن طريق المجالس التمثيلية

*سيادة القانون: الحفاظ على حقوق الانسان، وتنظيم العلاقات، واحترام القوانين

*الشفافية: الحق في الحصول على المعلومات الضرورية والموثقة من خلال نشرها وتعميمها للاطلاع

عليها، بحي تكون متاحة دون استثناء، ووثيقة الصلة بالموضوع، مع إمكانية الاعتماد عليها.

*الاستجابية: حسن الاستجابة وتقديم الخدمات

*التوافق (الاجماع): تحقيق الاجماع حول المصالح العامة دون المصالح الفردية

*المساواة: العدالة وتكافؤ الفرص

*الكفاءة والفعالية: من خلال تنفيذ المشاريع وتقديم نتائج ملموسة

*المساءلة: خضوع صناع القرار للمساءلة من قبل الجمهور بغية محاسبة المسؤولين

*الرؤية الاستراتيجية: وضع خطط استراتيجية لتحقيق الأهداف المرجوة.

¹ حسين عبد القادر، مرجع سابق، ص30

ثانياً: مقومات الحوكمة

(1) البعد السياسي:

لا يمكن ان تكون هناك حوكمة دون منظومة سياسية تقوم على أساس الشرعية والتمثيل، اللذان يؤديان معا الى تحقيق التعاون والتناصر والانصراف الى خدمة الصالح العام، الذي يحقق في اطاره مصالح الافراد بشكل اشمل وأعم، ويضمن حقوق المواطنة.²

(2) البعد الإداري:

يهتم هذا البعد بعمل الإدارة العامة وكفاءة وفاعلية موظفيها، فالحوكمة تعتمد بالدرجة الأولى على كفاءة الجهاز الإداري والأنظمة والقوانين المعمول بها، والتي تحكم سير العمليات الإدارية للتأكد من مدى ملاءمتها وقدرتها على تحقيق أهدافها. فيتم من خلال الادارة

*تحقيق الجودة المطلوبة واتخاذ القرارات

*الاهتمام بانشغالات الموظفين

*تنمية مهارات وروح المسؤولية لدى المواطنين وتشجيعهم

*الإصلاح ووضع التشريعات لمكافحة الفساد وترشيد وتنمية مواردها.

*المتابعة والرقابة لاكتشاف الانحرافات والتجاوزات

*تحقيق الحيادية والنزاهة للعاملين

*مكافحة الفساد المالي والإداري للمؤسسات

(3) البعد الاقتصادي:

يركز هذا البعد على مستويات الأداء الاقتصادي لمواجهة مختلف الازمات، وإدراك ضروريات التنمية الاقتصادية ومتطلباتها وآثارها على حياة المواطنين وعلى استقرار بلدانهم وامنها. كما يسعى الى؛

² بن عبد العزيز خيرة، دور الحكم الراشد في مكافحة الفساد الإداري وتحقيق متطلبات الترشيد الإداري ، مجلة المفكر، العدد08 عام 2012م، جامعة باتنة ص325.

* تحقيق التكامل بين مختلف القطاعات،

* رفع المستوى المعيشي للمواطنين وتحسين دخلهم

* محاربة الفقر

* حماية حقوق الانسان.

* إعادة الثقة في اعمال المؤسسات

* زيادة الإصلاحات الاقتصادية

* تحقيق النمو الاقتصادي

(4) البعد الاجتماعي:

تسعى الحكمة من الجانب الاجتماعي الى؛³

* تحسين حياة المواطنين من خلال بناء نظام اجتماعي عادل

* رفع القدرات البشرية عن طريق زيادة المشاركة الفعلية والفاعلة للمواطنين

* خلق روح الوطنية بين مختلف طبقات المجتمع

* وضع رؤية استراتيجية منطلقة من المعطيات الثقافية والاجتماعية التي تسعى الى تحسين حياة المواطنين،

وتتمية المجتمعات، والقدرات البشرية، ورفاهيتها.

*فتح المجال لمشاركة المواطنين في تطوير بنية المجتمع ومؤسسات الدولة، واستيعاب مطالب الفئات

الاجتماعية وتناقضاتها

* الارتقاء بمستوى الأداء الاجتماعي والثقافي من اجل تحسين الأوضاع الاجتماعية للمواطنين.

³ ليلي لعجال، واقع التنمية وفق مؤشرات الحكم الراشد في المغرب العربي، رسالة ماجستير، جامعة قسنطينة، 2009-2010م، ص56

